Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صفّر الزنجي مبتسماً. صاحب الأسنان الناتئة هو الذي أجاب:

ـ أتريد أن تأخذ المصعد يا شيكو؟

ـ قد يكون ذلك أفضل بكثير.

تطلّع الزنجي بعينين مفتوحتين:

ـ هذا الجرذ هو من السمنة بحيث لم يعد يستطيع الركض.

ـ لا أعرف أين يحصلون على ما يأكلون ليسمنوا...

مسح شيكو جبينه مرة ثانية بكفّه، ثم غمغم شيئاً ما بصوت منخفض واجتاز الدرجة الأولى حيث تبعه الآخرون، عندئذٍ رمى أوغوسطو السيجارة العديمة الفائدة أرضاً، وبدأوا يصعدون الدرج مقوّسي الظهور ورؤوسهم إلى الأمام.

كان الجرذ السمين يراقب من أسفل الدرج.

كانت في هذه اللحظة، تنزل من الطبقة الثالثة، فتاة ترتدي ثوباً أزرق. اتكأت على مسند الدرابزون لتتيح لهم المرور. وتابعت نزولها متسلّلةً كالظل في العتمة وبين الجرذان.

وعندما صعدت الرائحة "الجيفيَّة" فجأة إلى أنوف الرجال، اكتشفوا أن الجُرذان كريهة.